

## 200 تحقيق منيف الرتبة أ د مساعد الطيار

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم الدين سنبتدأ اليوم اه بكتاب الخليل ابن كيكل العلاني - [00:00:00](#)

تحقيق مني في الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة. قد اخذنا بالامس مقاصد هذا الكتاب وانه قد اه كتبه مؤلفه ما يتعلق بثبوت الصحبة ثم ما يترتب عليها من العدالة ثم ردم او دفع بعض الشبهات - [00:00:25](#)

ونبتدأ الكتاب وكان آآ يعني لو كان هناك قارئ لكن اليوم سنستعرض افكار الكتاب ونقرأ بعض المسائل ولعل من الغد يبدأ قارئ بقراءة كتاب ونستشرح ما يحتاج الى شرح باذن الله تعالى - [00:00:56](#)

في بداية هذا الكتاب اورد المؤلف رحمه الله تعالى في خطبته عبارة نحتاج ان نقف عندها قليلا وهي قوله في بداية الكتاب قوله في بداية الكتاب بعد ان حمد الله سبحانه وتعالى واثنى عليه - [00:01:17](#)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث برحمة ورحمة المنعوت باشرف الصفات حكمة وحكمها سنقف عند لفظ السيادة قليلا. ثم ننتقل الى ما يتعلق بمقصد المؤلف الذي اشار اليه لا شك ان سيادة الرسول صلى الله عليه وسلم ثابتة بلا ريب. فهو سيد ولد ادم - [00:01:47](#)

كما اخبر صلى الله عليه وسلم وكذلك اخبر ان السيد هو الله. والسيد اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى وهذا من الاسماء التي وقع فيها الاشتراك بين البشر وبين الرب سبحانه وتعالى مثل الرحيم - [00:02:18](#)

ومثل اه الرؤوف كما قال الله سبحانه وتعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم والمقصد من هذا التنبه الى ان بعض الناس يشدد في لفظ السيادة للنبي صلى الله عليه وسلم. ويدعي ان من لم يذكر السيادة للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد جفاه - [00:02:43](#)

ويجعل هذا اللفظ مظنة للولاء والبراء في هذا الموضوع وهذا لا شك انه خطأ محض لان ما نحن فيه اليوم من موضوع يرد ذلك وهو الذي قلت لكم بالامس الرجوع الى مذاهب الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:03:06](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما كانوا يحرصون على اطراء النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سمعوا منه لما خطب بلفظ سيدنا قال السيد هو الله. وكذلك قال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح انما انا عبد - [00:03:29](#)

يقول عبدالله ورسوله وهذا الموضوع يعني مهم للغاية لاننا نعرف ان الناس في مثل هذا الامر بين غلو وجفاء ولكننا نحن متعبدون بالالفاظ الشرعية ولهذا يخطئ بعض المسلمين فيذكر السيادة في التشهد - [00:03:53](#)

واشهد ان محمدا ان سيدنا محمدا فهذا لا يجوز شرعا. لان في زيادة على الشارع فالرسول صلى الله عليه وسلم قد اكمل الدين ببلاغه فلا يجوز لاحد ان يزيد عليه - [00:04:18](#)

لكن ذكر السيادة مطلقا هكذا كما فعل المؤلف ليس فيها اشكال ولهذا حينما يقول الانسان في بعض دعائه العام او في اخباره عن الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهذا جائز بلا ريب. ليس في ذلك اشكال حكاية لحديث - [00:04:36](#)

انا سيد ولد ادم ولا فخر ولكن الخلل الذي يقع كما قلت لكم هو في هذا الجانب. جانب الغلو بادعاء انه لا بد من ذكر السيادة او ايضا ان من لم يذكر السيادة فانه قد جفى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

فاذا لا بد من الانضباط في مثل هذه الامور بالمسائل الشرعية الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم والمأخوذة عن صحابة تطبيقا رضي الله تعالى عنهم. وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة وما كانوا يذكرون الا الصلاة علي. ولهذا - [00:05:17](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي الامر الشرعي الذي يمكن ان ينكر على من ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم عليه وبعض الناس يقول كلما ذكرته صلى الله عليه وسلم عليه يقول نعم - [00:05:37](#)

كلما ذكرته صلى الله عليه وسلم تسلم عليه وان هذا من تمام محبته صلى الله عليه وسلم ولا يطيب الا بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. فهذا الذي ورد في الشرع. اما بعض الالفاظ التي يجعلها بعض الناس كما قلت لكم - [00:05:52](#)

موطنا لمعرفة من هو الذي يحب الرسول وما الذي لا يحب الرسول؟ هذا لم يرد في الشرع ولا ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد ذلك ذكر المؤلف رحمه الله تعالى - [00:06:09](#)

في موضوع الكتاب الذي سبق ان ذكرناه انه كما قال يشتمل على تحقيق من يتصف بهذه الرتبة التي هي الصحبة الشريفة وبماذا تثبت من الطرق التي يحكم الواحد منهم بالرتبة المنيفة - [00:06:25](#)

ثم اثبات العدالة لجمعهم. وانه لا يشد عن هذه المنقبة احد منهم. يعني هذا هذا المقصد الثاني ثم قالوا ذكر المذاهب الشاذة وبماي وبيان ما ما يعتمد على قويم المسالك وبالله التوفيق. فاذا كان مقاصد الكتاب - [00:06:44](#)

هذا تعريف وبيان عدالة وردود على شبهات او على بعض الشذوذات الواردة في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم اول مسألة تكلم عنها الان لما قال والكلام في قصدنا هذا ينحصر في ثلاثة في ثلاث مسائل - [00:07:05](#)

المسألة الاولى عنده فيما يثبت به اسم الصحبة حتى ينطلق على من قام به اسم الصحابي وفي ذلك مذاهب متباينة الان سيورد الاقوال في تعريف الصحابي حسب ما اوجده عن سبقة وذكر فيه مذاهب - [00:07:29](#)

عندنا القول الاول تعليق الصحبة بحدوث الرؤية فكل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وعقل عنه شيئا قليلا كان او كثيرا فهو صحابي وهذا المذهب كما قال هو انه مذهب جمهور اهل الحديث - [00:08:01](#)

هذا المذهب هو مذهب جمهور اهل الحديث وذكر كما تلاحظون كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا واحد هذا الضابط الاول والضابط الثاني يكون عقل عنه شيئا قليلا كان او كثيرا - [00:08:28](#)

قليلا كان او كثيرا هنا مسألة لطيفة في عبارتهم في قولهم كل مسلم طبعاً هذا يخرج منه الكافر رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة هل ابن ام مكتوم رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابن ام مكتوم كان ايش - [00:08:50](#)

كان كفيفاً. اليس كذلك فهل يخرج من ام مكتوم من هذا التعريف هم هم؟ لا يخرج. يعني اذا حمل التعريف على ماذا على الاغلب ولا لا؟ يعني الاصل في الناس هل هو العمى او البصر - [00:09:12](#)

الاصل فيهم البصر يعني يعني العميان قلة لاجل هذا بعض من جاء الى هذا التعريف عبر بدل الرؤيا بعبارة بلفظة اخرى وهي ايش؟ نعم كما يقول الشيخ طارق لقي يعني اللقبيا لكي يدخل فيها من كان ايش؟ كفيفاً. وهذه طبعاً من لطائف العلماء. لكن من عبر برأى لم - [00:09:37](#)

العن عبد الله بن ام مكتوم وغيره. وانما هم عبروا عن الاغلب الاعم في هذا الموضوع. يعني عبروا عن الاغلب الاعم الموضوع ولا يعني ذلك انه يخرج امثال هؤلاء آآ هذا المذهب كما تلاحظون ذكرناه عن مجموعة من العلماء هم هو قول الامام احمد - [00:10:08](#)

وكذلك الامام البخاري وابن الصلاح وايدة ابن حجر وكذلك ابن الحاج في المختصرين. وعليه جمهور اهل الحديث عليه جمهور اهل الحديث وهنا اه مسألة متعلقة بمذهب اهل الحديث لو تأملنا الان انه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وعقل عنه شيئا - [00:10:32](#)

يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعقل عنه شيئا لو كان صغيراً ما دام عقل لانه من ارتباط الان كونه مسلم رأى النبي عقل عنه ولو شيئا يسيراً لو رآه وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لابساً كذا لانه عقل النبي صلى الله عليه وسلم في حال من الاحوال يعتبر عندهم ماذا؟ صحابي - [00:10:59](#)

يدخل في في تعريف الصحبة عندهم اورد في ذلك رواية انه قال عن احمد بن حنبل قال كل من صحبه سنة او شهراً او ساعة او رآه فهو صحابي وكذلك اورد خبر في صحيح البخاري ايضاً قال من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من

اصحابه - 00:11:22

واورد ما اخرجه ابو داوود في سننه آآ حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق على كل مسلم  
او حق واجب على كل مسلم - 00:11:50

طارق بن شهاب قال ابو داوود عنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا طيب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
يسمع منه شيئا اذا عندنا الان رؤية سماع - 00:12:07

يعني رؤية وسمع ثبتت الان الرؤيا لطارق ابن شهاب لكن لم يثبت السمع. يقول الامام ابو داوود آآ اقول العائلي؟ فدل اخراج الحديث  
في سننه على انه مسند ومعنى مسند انه مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كأنه يثبت ماذا - 00:12:30

السماع قال ولولا ان طارقا يعد من الصحابة لمجرد الرؤيا والا كان تابعيا فيكون الحديث ايش مرسلًا يكون الحديث مرسلًا الان في  
هذه القضية الان عندنا اشكالية كما لاحظتم بين ماذا؟ بين الرؤية والسماع - 00:13:00

اذا الرؤية لا يلزم منها ماذا السمع الرؤية لا يلزم من السماع ولكن اذا ثبتت اذا ثبت السماع حكم بماذا بالصحبة حكم بالصحبة. لان هذا  
هو الكلام دائر في هذا المجال - 00:13:25

لكن هل ابو داوود لما اورد هذا يلزم منه ان ابا داود يذهب الى ان طارق اه ابن شهاب صحابي يعني هل يفهم من عمله انه صحابي؟  
او ان الحديث مسند - 00:13:47

لا يفهم من حديثه منه ان الحديث ايش؟ مسند. يعني لو تأملنا نجد ان الحديث لا يفهم منه انه مسند فما دام لا يفهم منه انه مسند  
فاذا مسألة ايراد - 00:14:09

ابو داوود لهذا الحديث في سننه لا يعني انه مسند وانما يمكن ان يقال ان ابا داوود اراد ان يبين ان هذا الحديث مرسل ولهذا ابو  
داوود قال طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه - 00:14:25

فاذا ابو داوود يعرف حال طارق ابن شهاب لكن الذي فهمه العائلي رحمه الله تعالى من هذا ان اخراج الحديث في سننه انه مسند  
يعني هكذا فهم. لكن الظاهر والله اعلم ان ابو داوود بما انه صرح انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فيكون حديث ماذا

- 00:14:51

مرسل صحابي يكون من مراسيل الصحابة. ومرسل الصحابي مقبول عندهم وغير مقبول؟ مقبول. بخلاف مراسيل التابعين هي اللي  
وقع فيه خلاف مرسل صحابي ولهذا ابن عباس مثلا وابو هريرة احيانا يحدثون باخبار لم يروها - 00:15:13

مثل ابن عباس يقول لما نزل قول الله سبحانه وتعالى وانذر عشيرتكم الاقربين سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وقال وا  
صباحاه ثم نادى اهل مكة ونادى آآ يعني نادى قرابته - 00:15:34

والحديث معروف في الصحيح المقصود الان ان لو كنا سنحكم سنقول ان ابن عباس لم يحضر هذه الحادثة قطعًا. لانها كانت قبل  
ولادته. فاذا هذا اما من مراسيل ماذا - 00:15:50

الصحابة مراسل الصحابة باتفاق مقبولة عند العلماء. فاذا لا يلزم من ايراد ابي داوود لهذا الحديث في سننه ان يكون اراد ان طارق بن  
شهاب ممن سمع ممن سمع طيب - 00:16:05

ايضا اورد آآ قول اه ابي المظفر السمعاني. وكذلك قول ابي عمرو ابن الصلاح. ابو ظفر السمعاني ذكر مذهب العلماء من اصحاب  
الحديث وهو انهم يطلقون اسم الصحابي على كل من روى عنه حديثًا او كلمة. ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من الصحابة.

وهذا - 00:16:25

ترى في منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من رآه حكم الصحبة وذكره في قواطع الادلة وكتاب من كتب النفيسة في اصول  
الفقه هنا الان لو تأملنا ما ذكره في هذا المجال سنلاحظ ان العلماء ركزوا على جانب ماذا؟ على جانب الرؤية واعطوا جانب الرؤية -

00:16:50

مجالات كبيرة في اداء المقام. يعني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم يعني حتى لو رآه فقط ما دام عقل عنه شيئا يعني رآه

عقل عنه شيئا فانه صحابي. وفي الغالب من كان بالغا فانه لا بد ان يكون عقل عن النبي - [00:17:17](#)

صلى الله عليه وسلم شيئا. لكن كونه روى او لم يروي هذه قضية اخرى الان يجب ان ننتبه لا نتكلم احنا عن من الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتتكلم عن من رأى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وهو عاقل - [00:17:35](#)

من اسلم وعاقل فلا بد ان يكون يعقل يعقل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. فهل هذا يدخل في مسمى الصحبة او لا عند هؤلاء انه يدخل في مسمى الصحبة - [00:17:51](#)

ولمنزلة الرؤية منزلة الرؤية ورد حديث صحيح عند الامام مسلم وغيره. عن ابي سعيد الخدري وكذلك روي عن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان - [00:18:01](#)

يعجزون او على يغزو فنام من الناس فيقال لهم منكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم قال فيفتح لهم ثم يغزو فنام من الناس فيقال آآ منكم من رأى - [00:18:16](#)

من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح لهم ان هذا يبين منزلة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ثم منزلة رؤية الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعيننا نحن الاول. ومنزلة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم جعل في هذا الحديث او - [00:18:38](#)

في هذا الحديث الى شرف رؤيته صلى الله عليه وسلم وان المسلمين مجتمعون في مثل هذا الامر على شرف هذه المنزلة لانهم يتنادون منكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجد واحد استفتحوا به - [00:18:59](#)

في رواية جابر قال فيستفتحون به قال فيفتح لهم فيستفتحون به اذا صار شرف الرؤية له اثر حتى في مثل هذه الاعمال العظيمة نرجع الان الى فقط جمع هذه الفكرة سنلاحظ - [00:19:19](#)

ان المحدثين المحدثين لهم في قضية تعريف الصحبة امران او مساران مهمان. المسار الاول في حال التأليف والمسار الثاني في حال البحث في علل الاحاديث في حال التأليف سنجد انهم يعني من عني بجمع يعني من عني المحدثين بجمع الصحابة سنجد انهم جمعوا - [00:19:45](#)

كل من قيل فيه انه صحابي يعني كتب التراجم حرصت على ان تجمع كل من قيل فيه انه صحابي. حتى ان بعضهم ذكر زوبعة وهو من الجن وسيأتينا ان شاء الله الكلام عنه - [00:20:16](#)

ذكره في وسط الغابة. هذا الجانب الاول يعني في جانب جمع من قيل انه صحابي يعني في كتب التراجم. اذا كانوا في كتب جمعوا في حال رواية الحديث يعنون ايضا بالصحابي لمقام الاتصال والارسال - [00:20:33](#)

المقام الاتصال والارسال هل هو صحابي فاذا كان مرسلنا عنه فالارسال في مقام الاتصال ما دام عن الصحابي او هل هو تابعي؟ يعني قد يكون صحابي مختلف فيه ثم التحقيق انه يكون انه تابعي فاذا تكون مراسيل ومراسيل ماذا - [00:20:52](#)

التابعين. اذا هذه لها اثر علمي في جانب البحث عند المحدثين. مثل ما ذكرنا عن طارق ابن شهاب. ننتقل بن شهاب يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة ابي بكر - [00:21:12](#)

رضي الله تعالى عنه يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم وغزى في خلافة ابي بكر وسيأتينا ان شاء الله ايضا بعض صغار الصحابة ممن وقع الكلام عنهم طيب هذا الان المذهب الاول. المذهب الثاني او القول الثاني كما يقول عنه آآ - [00:21:28](#)

العلائي انه اضيق من الاول قليلا. قال ويكتفي بمجرد الرؤية. يكتفي بمجرد الرؤية. اسف لا يكتفي بمجرد الرؤيا لكن لابد مما ينطلق عليه اسم الصحبة ولو ساعة لطيفة يعني الان ما يكتفي بمجرد الرؤية. الاول يكتفون بمجرد الرؤيا. كافية عندهم - [00:21:51](#)

لكن المذهب الثاني الرؤية لا تكفي لابد من ماذا؟ من الصحبة ولو زمنا يسيرا. قال ولو ساعة؟ لطيفة. بناء على هذا القول طارق بن شهاب الذي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

لن يكون بناء على هذا القول ايش من الصحابة او من اسلم وذهب ولم يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء لم يطلق عليهم بناء على هذا المذهب ايش؟ من على انهم من الصحابة - [00:22:37](#)

هذا قال به الامدي والصفى الدين الارموي وبه قال الواقدي غير ان الواقدي زاد شرطا كما قال وهو البلوغ حين الرؤية. البلوغ حين الرؤية سيقع فيه خروج ايضا بعض من ايضا ادخل في الصحابة. ولهذا يقول الواقري - [00:22:56](#)

اهل العلم يقولون كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك الحلم فاسلم وعقل الدين ورضيه فهو عندنا اه فهو عندنا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من النهار - [00:23:16](#)

ولو ساعة من النهار. هذا الان المذهب اللي هو المذهب الثاني الذي حكاه عن الواقدي وذهب اليه اه يعني بعضهم كما تلاحظون هو اضيق من القول الاول فهذا القول يدخل فيه الصبي المميز. لان الصبي المميز يكون عقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما دام اشترط للقضية - [00:23:31](#)

انه يعقل امر الدين ويرضاه. مثل محمود ابن الربيع محمود ابن الربيع عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو من خمس سنين وهو معدود في الصحابة يعني عده البخاري وغيره. كذلك ذكره ابن قانع - [00:24:02](#)

في معجمه معجم الصحابة كذلك ابن الاثير في وسط الغابة وكذلك البغوي في معجم الصحابة كذلك آابن حجر في الاصابة فانهم جعلوه من الصحابة لانه عقل مجة مجها رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:25](#)

في وجهي وتوفي سنة تسع وتسعين محمود ابن الربيع وله ثلاثة وتسعين سنة او اربعة وتسعين سنة على الخلاف هل كان عمره اربع سنوات او خمس سنوات؟ لما حصلت هذه - [00:24:46](#)

بالمجان طبعا اذا الان هذا الان القول اعم او هذا ادخال محمود اعم من قول الواقري الذي اشترط البلوغ يعني الان اشترط البلوغ قيد زائد عند الواقع فيخرج فيه محمود ولكن على القول اللي ذكرناه الان القول الثاني يدخل فيه - [00:25:02](#)

ايضا اه محمود وهذا الان كما قالوا واما ابن الحاجب فانه اختار في مختصري القول اذا نقلناه اولاه عن احمد بن حنبل والجمهور من الاكتفاء بمجرد الرؤيا من الاكتفاء بمجرد الرؤية. هذا هؤلاء اضافوا يعني الجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولو ساعة من -

[00:25:27](#)

نهار. القول الثالث من رآه واختص به اختصاص المصحوب وطالت مدة صحبته وان لم يروي عنه وهؤلاء اعتمدوا على ماذا على المعنى اللغوي. يعني المعنى اللغوي. قالوا قال عمدتهم ان الصحبة تقع لغة على من طالت صحبته وكثرت مجالسته - [00:25:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على طريق التتبع له والاخذ عنه وهذا كما تلاحظون حكاه الامدي والارموي ايضا عن جماعة ولم يسموهم. طبعا هؤلاء الان الجماعة الذين لم يسموا في من روى هذا القول الذي نقله ايضا ابن الصلاح - [00:26:15](#)

عن ابن مظفر السمعاني عن ابي المظفر السمعاني انه ذكر ان الصحابي من حيث انه هذا الصحابي من حيث اللغة والظاهر انما يقع لمن طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وكثرت مجالسته له على طريق التتبع له له والاخذ عنه. قال وهذا طريق الاصوليين -

[00:26:43](#)

طبعا الان لو تأملنا عبارة العائلي قال حكاه هكذا الامد والارموي عن جماعة يعني كان هذا يشعر بتضعيف. حكاه هكذا ولكن هذا القول الذي حكاه او نسب الى بعض الاصوليين - [00:27:01](#)

وقول الباقلاني وكذلك الغزالي يقول لا يطلق اسم الصحبة الا على من صحبه ثم يكفي في الاسم من حيث الوضع من حيث الوضع الصحبة ولو ساعة. ولكن العرف يخصه بمن كثرت صحبته - [00:27:29](#)

كذلك آابن عندنا الباقلاني يقول لا خلاف بين اهل اللغة في ان الصحابي مشتق من الصحبة وانه ليس مشتقا من على قدر مخصوص منها بل هو جار على كل من صحب قليلا او كثيرا. ومع ذلك فقد تقرر للائمة عرف انهم لا يستعملون التسمية الا فيمن كثرت

صحبته - [00:27:44](#)

ولا يجيزون ذلك الا فيمن كثرت صحبته لا على من لقيه ساعة او او مشى معه خطى او سمع منه حديثا الا يجري هذا الاسم الا على من؟ الا على من هذا؟ حاله. فاذا هذا الان - [00:28:10](#)

يشترطون طول المدة ليكون لكي يكون هناك ايش صحبة عندنا الان في اه هذا القول الثالث هذا القيد الزائد الان يعني نلاحظ الان

اضاف اليه قيد القول الرابع ان هذا الاسم انما يسمى به من طالت صحبتته للنبي صلى الله عليه وسلم واخذ العلم عنه. يعني لابد من ماذا؟ من اخذ العلم - [00:28:29](#)

يعني طول الصحبة مع اخذ العلم. ولا شك انه بهذا القيد سيخرج كثير ممن ينسب الى الصحبة. يعني سيخرج كثير مما ينسب الصحبة مع ذلك انه لن يبقى عندنا الا - [00:28:59](#)

من طلب العلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والذين طلبوا العلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم او اخذوا عنه اذا نظرنا اليهم بالنسبة لعدد الصحابة فهم قليل. وهكذا هو شأن العلم. يعني شأن العلم ان - [00:29:13](#) الذي يحمله قليل وينقله الى الجيل الذي بعده. ولهذا دائما العلماء في الامة يعتبرون كثير او قليل قليل. يعني العلماء في الامة دائما هم القلة فحتى في عهد الصحابة لو رجعت للصحابة الذين اخذوا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انهم علماء فقهاء قراء بالنسبة لعدد العدد المذكور - [00:29:28](#)

من الصحابة هم في النهاية ماذا؟ قليل. طيب هذا ايضا حكاية الامدي آآ عن عمرو ابن يحيى وكذلك آآ قال وعبر غيره عن هذا القول بانه يجمع بين الصحبة الطويلة والرواية عنه صلى الله عليه وسلم - [00:29:50](#)

ثم قال وهذا اقرب لانه من المعلوم ان من طالت صحبتته للنبي صلى الله عليه وسلم فلا بد وان يتحمل عنه شيئا ولو من افعاله التي شاهدها يعني بعضها مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:16](#)

لو حكاها فكانها تشير الى الرواية عنه وطلب العلم عنه صلى الله عليه وسلم قال لكن يرد على القائل بهذا القول انه لا يعرف خلاف بين العلماء ان من طالت صحبتته ولم يحدث عنه صلى الله عليه وسلم بشيء انه معدود من - [00:30:30](#) يعني في اجماع ان من طالت صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يروي عنه ولم يحدد عنه انه صحابي هذا باتفاق فكانوا يقولوا ان هذا القيد قيد ايش؟ غير لازم - [00:30:45](#)

يعني هذا القيد المذكور قيد غير لازم. فلا نحتاج اليه اللي هو قضية الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم ثم قال بعد ذلك لكن وقوع مثل ذلك نادر جدا اذ لا يلزم من عدم وصول رواية رواية عن ذلك صاحب - [00:31:01](#) بين الا يكون روى شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم مما سمعه او شاهده. فهذا الان القول الرابع وهذا تعقيب العلاء على القول الرابع. عندنا القول الخامس اشتراط الاقامة مع النبي صلى الله عليه وسلم مدة سنتين والغزو معه - [00:31:22](#) وهذا كما قال هو اضيق المذاهب يعني اضيق المذاهب. لماذا؟ لانه يشترط الاقامة كم؟ مدة سنتين. اذا سيخرج ايضا من هذا التعريف مجموعة من ايضا الصحابة الذين اتفق ايضا على صحبتهم - [00:31:42](#)

هذا كما يقول ابن ابو عمرو ابن الصلاح يعني حكاية انه قول سعيد ابن المسيب انه قال لا يعد الصحابي الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين - [00:31:59](#)

او غزا معه غزوة او غزوتين طيب هذا الان القول عندنا سيأتينا فيه اشكال مع مثل اه جرير بن عبدالله البجلي كما يقول الان آآ العلاءي ولكن في عبارته ضيق يوجب الا يعد في الصحابة جرير بن عبدالله البجلي - [00:32:14](#)

رضي الله تعالى عنه ومن شاركه فقد فاقد ظاهر ما اشترطه فيهم مما لا يعرف خلاف في عدي من الصحابة ان اتفق الذين عدوا الصحابة ان يعدوا جرير بن عبدالله البجلي من الصحابة - [00:32:46](#) جرير بن عبدالله البجلي من اعيان الصحابة قدم المدينة سنة عشر ومعه من قومه خمسون ومئة وروى ابراهيم النخعي عن همام انه رأى جريرا بال ثم توظف ومسح على خفيه - [00:33:03](#)

قال فسألته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. ثم قال ابراهيم فكان يعجبهم هذا لان جريرا من اخر من اسلم طبعا هذا يتعلق بقضية الناسخ والمنسوخ فاذا جرير ابن عبد الله البجلي - [00:33:19](#) اسلم سنة عشرة يعني في عام في العام الاخير من اه من يعني من من سنوات الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يعد ماذا؟ في الصحابة اللي هو جرير بن عبدالله البجلي. قيل انه اسلم - [00:33:36](#)

قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما. يعني اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما. عندنا ايضا آآ النبي هو وائل ابن حجر اللي ذكره الشيخ ايضا قال قلت مثل وائل ابن حجر ومعاوية ابن الحكم السلمي وخلق كثير ممن - [00:33:51](#) اسلم سنة تسع وبعدها وقدم عليه صلى الله عليه وسلم فاقام عنده اياما ثم رجع الى قومه وروى عنه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يأتاكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل ورسوله وهو - [00:34:14](#) وبقية ابناء الملوك يعني جاء من حضرموت واسلم واقام عند النبي صلى الله عليه وسلم قليلا ثم عاد الى موطنه. وهو معدود ايضا في الصحابة معاذ ابن الحكم ايضا اسلم في هذا العام وله قصة مشهورة قال كنت اصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعطس - [00:34:32](#) من القوم فقلت يرحمك الله قال فحدقني الناس بابصارهم فقلت وئكل اماه ما لكم تنظرون الي؟ القصة معروفة القصة معروفة بتعليم الرسول صلى الله عليه وسلم له امر الصلاة. وهذا اللي هو معاوية بن الحكم. ايضا ممن جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة - [00:34:55](#)

تسع سنة تسع ولو طبقنا هذا الشرط فانه سيقع فيه ماذا؟ اشكال في قضية ان يكون هؤلاء معدودين من الصحابة وهم معدودون بلا اشكال عند من عد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:35:15](#) كما قال الامام العلاءي بعد ذلك اللهم ان لن يؤول كلام سعيد لانه الان اعترض علي بان هناك من عد من الصحابة وليس داخلا في هذا الشرط الذي ذكره الا ان يول كلام سعيد ابن المسيب على من يعطى - [00:35:34](#) مال الصحبة المقتضي العدالة على ما اختاره للامام المازني كما سيأتي ان شاء الله من قوله ان العدالة مطلقة انما يحكم بها لهؤلاء ومع ذلك هذا القول في العدالة مرجوح. لكن هذا تخريج لقول سعيد ابن مسيب. وان لم يكن حتى - [00:35:49](#) التخريج ان لم يكن هو القول ايش؟ الراجح وانما ايضا قول مرجوح. يعني كانه قال النظر الى كمال الصحبة النظر الى الكمال الصحبة هو من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنتين. لو قلنا فقط هذا بان سعيدا اراد النظر الى كمال الصحبة - [00:36:09](#) يمكن ان يعني يتجاوز عن هذا ولكن لو ثبت عنه او كان قولنا قليل فانه ليس بمعتبر كما هو المعروف من حال العلماء في تعريف الصحابي ايضا يقول العلاء والاجماع منعقد في كل عصر على عدم اعتبار هذا الشرط في اسم الصحابي - [00:36:29](#) كيف والمسلمون في سنة تسع وما بعدها من الصحابة الاف كثيرة وكذلك من اسلم زمن الفتح من قريش وغيرها ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم الا زمنا يسيرا واتفقوا العلماء على انهم من جملة الصحابة. ولهذا لا يمكن ان يوجد الان حصر لاسماء - [00:36:57](#)

مرحبا جميعا حتى اعدادهم فيها خلاف. اما الاسماء فلا يوجد لها حصى. ولكن استطاع العلماء ان يحصروا من خلال المرويات ما اه وقفوا عليه هذا آآ يعني ايضا آآ النبي صلى الله عليه وسلم في الشاشة - [00:37:17](#) اه هو من باب ايضا الترجمة لوائل ابن حجر وكذلك معاوية ابن الحكم آآ السلمي آآ هذه فائدة وهي تتميم لما ذكره الامام في الذب عن الصحابة من مسلم في الفتح. لما ذكر هو مسلم في الفتح وبيان صحة اسلامهم - [00:37:36](#) وهذا سؤال وجه لابن تيمية رحمه الله تعالى عن اسلام معاوية بن ابي سفيان متى كان وهل كان ايمانه كايما غيره ام لا؟ فاجاب ان ايمان معاوية ابن ابي سفيان ثابت بالنقل المتواتر واجماع اهل العلم على ذلك. كايما امثاله ممن امن عام فتح مكة مثل اخيه يزيد من ابي سفيان ومثل سهيل بن عمرو - [00:38:02](#) ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل والحارث بن هشام وابي اسد ابن ابي العاص ابن امية وامثالهم فانه لا يسمون الطلقاء فانهم امنوا عام الفتح فتح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#) قارن واطلق عليه واطلقهم ومن معهم واعطاهم وتألفهم اه الى اخر طبعا كلام لا يحتاج ان نقف عنده ولعلنا نأخذ هذا اذا جاء موضوع اه الشبه ايضا هذا امر اخر مرتبط باستعماله عتاب ابن اسيد اميرا لمكة وانه كان من خيار آآ اهل - [00:38:32](#) القول السادس لكل من رآه او ولد او اسلم في حياته وان كان قبل وفاته بساعة يعني الان هذا يشترط الرؤيا او ما يشترط يشترط اذا

يشترط ايش المزامنة فقط - [00:38:58](#)

يشترط المزامنة فقط ان يكون مؤمنا يعني انه ما دام ابن يعني ابن احد المسلمين فاصل في ابناء المسلمين ماذا الاسلام ما دام بقي على اسلامه فام قيد هو ان يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان قبل وفاته - [00:39:19](#)

ايش بساعة هذا اوسع المذاهب وهذا حكاة القاضي عياض يقول ذهب ابو عمر بن عبدالبر في اخرين الى ان اسم الصحبة وفضيلتها حاصل او حاصلة لكل من رأى واسلم في - [00:39:40](#)

او ولد وان لم يره وان كان ذلك قبل وفاته بساعة. ولكن كان معه في زمن واحد وجمعه واياه عصر مخصوم طبعا العصر المخصوص الذي هو عصر الرسول صلى الله عليه وسلم. فمعنى ذلك لابد ان يولد قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولو بساعة - [00:39:57](#)

اذا لم يشترط هذا الرؤيا وانما اشترط المزامنة يقول العلاني قلت ان كان هذا اخذه القاظي عياض من تصريح ابن عبد البر وغيره بذلك ففيه من الاشكال ما سيأتي وان كان مأخوذا من ادخالهم امثال هؤلاء في كتب الصحابة اللي صنفوها فقد صرح ابن عبد البر

بانه انما ادخل مثل الاحنف بن قيس والصوناجي - [00:40:17](#)

تتابعي واولاد الصحابة الذين ولدوا في حياته صلى الله عليه وسلم ولا يثبت لاحد منهم رؤية لموته صلى الله عليه وسلم وهم صغار جدا ليستكمل بذكرهم الذي اشار له النبي صلى الله عليه وسلم بانه خير قرون - [00:40:44](#)

لا لانهم من الصحابة فقد حكم على روايتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بالارسال في غير موضع من كتبه فعرف مقصده بذكر كتاب الصحابة هذا حاصل المذاهب التي وقفت عليها في هذه المسألة. نرجع الان الى المسألة التي ذكرها الان في المزامنة هذه -

[00:40:58](#)

الان ما ذكره عند ابن عبد البر ان كان القاضي عياض فهم من كلام ابن عبد البر هذا فمعنى ذلك ان الاشكال ورد من عند القاضي رحمه الله تعالى والا ابن عبد البر كما قلت لكم قبل قليل ان المحدثين لهم حال في ذكر ماذا - [00:41:18](#)

في ذكر الصحابة في حال التراجم وفي ذكر الصحابة في حال الرواية ففي حال التراجم الان كل واحد له مقصد وابو عمرو آ ذكر ابن عبد البر ذكر مقصده في الاستيعاب. يقول ولم اقتصر - [00:41:36](#)

في هذا الكتاب على ذكر من صحت صحبته ومجالسته. حتى ذكرنا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو واحدة مؤمنا به ورآه رؤية او سمع منه لفظا فاداه واتصل بنا ذلك. الى ان قال وبهذا طبعا بعد ما ذكر الكلام اللي ذكره - [00:41:59](#)

او العلاء فوق وبهذا يستكمل القرن الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان اذا الان ابن عبد البر له مقصد في كتابه وهو ان يجمع من يدخل في القرن الاول وليس فقط الصحابة. فاذا - [00:42:19](#)

ابن العبد البر يمكن نقول كتابه انه الاستيعاب وحتى وسماه الاستيعاب ليس لاستيعاب الصحابة فقط بل الاستيعاب ايضا من مات داخلا ضمن القرن الذي شرفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله خير القرون قرني. فاذا معرفة مقصد المؤلف - [00:42:40](#)

نفهم منه ماذا؟ نفهم منه انه قد زاد في كتابه من ليس من الصحابة باتفاق. قد زاد في كتابه من ليس من الصحابة باتفاق. هذه الان المذاهب التي ذكرها اه ابن عبد البر اسف ذكرها العلاني رحمه الله تعالى - [00:43:00](#)

الان نأتي الى قال هنا في المباحثات المرتبطة بالتعريف المباحثة الاولى ذكر ان الصحبة لها اعتباران. احدهم من حيث الوضع والآخر من حيث العرف وانا كنت وانا اقرأ كتاب العلاني اول ما بدأت اقرأه كنت اقول لماذا لم يبدأ بالتعريف - [00:43:24](#)

اللغوي لينطلق للعادة نحن نبدأ بالتعريف اللغوي ثم انتقل للتعريف ايش؟ الاصطلاحي وابتدأ الان بالتعليم الاصطلاحي فأجل الكلام عن التعريف اللغوي الى الكلام عن التعقبات عنده للمباحثات بعد ان ذكر كلام العلماء واصطلاحاتهم رجع الى - [00:43:47](#)

التعريف اللغوي اللي هو من حيث الوضع من حيث الوضع قال تنطلق تنطلق على الكثير والقليل سواء كان في مجالسة او مماشاة ولو ساعة يسيرة. يعني لاحظ المصاحبة الصحبة قد تنطلق يعني تطلق - [00:44:10](#)

على القليل والكثير على الصحبة الكثيرة الصحبة القليلة. حتى قد تطلق على المواساة ولو ساعة يسيرة واورد رواية عن عبد الله بن مسعود رواها علقمة انه قال انه خرج مع عبد الله بن مسعود رضيفا له فصحبه دهقانا في الطريق من القنطرة قال - [00:44:31](#)



شعبت له الطريق يعني ذهب وهو في طريق وذهب الدقان في طريق اخر. قال فاخذ فيها فقال عبد الله ابن اخذ الرجل؟ فقلت ان شعب له طريق قال فلما رآه يعني التقى يوم - [00:44:55](#)

اخرى بعد اذن الشعاب قال السلام عليكم قلت يا ابا عبد الرحمن اليس يكره ان يبدأ بالسلام؟ قال بلى ولكن هذا حق ايش؟ الصحبة فسمها عبد الله بن مسعود ايش؟ صحبة - [00:45:09](#)

وهنا مسألة طبعا اطلاق ابن مسعود اسمه الصحبة على السير معه شيئا يسيرا هذا يعتبر لغة او لا يعتبر يعني لو قلنا ما الحجة؟ ما الحجة؟ لغة في اطلاق الصحبة على المماشة - [00:45:23](#)

يسيرة حديث ابن مسعود هذا ابن مسعود ممن تحكى عنه ايش؟ اللغة فما يأتي واحد ويحتج على ابن مسعود؟ يعني لو احتج احد ابن مسعود وقال اخطأ ابن مسعود نقول له ايش؟ كما يقول ابن حجر - [00:45:41](#)

لما اعترض ابن التين احد شراح البخاري اعترض على ابن مسعود لما قال ان ناسا من الجن فاعترض ان التين على ابن مسعود انه كيف يطلق على الجن لفظ ايش - [00:46:00](#)

الناس. فقال ابن حجر يا ليت شعري على من يعترض يعترض على من؟ يعترض على صاحب اللغة يعني هذا لا لا يعني لا يعني هذا لا يتعدى. فاذا المقصود من ذلك ان كلام ابن مسعود حجة لغوية. ومكانه هنا يعني مما ذكره - [00:46:14](#)

هو المكان المناسب للتنبية على ان المماشة ولو قليلا تعتبر ماذا صحبة المماشة ولو قليلا تعتبر صحبة. هذا من حيث ايش من حيث العرف. من حيث المعذرة من حيث الوضع. قال اما من حيث العرف فانه لا ينطلق الا على الصحبة الطويلة او الكثيرة - [00:46:36](#)

صرح آآ بذلك ابن ابن سيدة والراغب وغيرهما. طبعا الراغب آآ او ابن سيده في كتابه اه المحكم يقول الصحاب المعاصر الصحاب المعاصر. هكذا اورد في المحكم ولا ادري هل اه - [00:47:00](#)

آآ العلاء يعني نقل من هذا الكتاب او اشار الى الكتاب او غيره لكنه في المحكم في مادة آآ الصاد والحاء والباء قال الصحاب المعاصر والمعاصر معناه واضح ان معناها تدل على ماذا؟ على الملازمة والطول - [00:47:20](#)

كذلك الراغب يقول في تعريف الصحاب في اللغة في في مفرداته المفردات في في غريب القرآن يقول الملازم انسانا كان او حيوانا او مكانا يعني الصحاب هو الملازم سواء كان هذا ملازم انسان او حيوان او مكان يعد ماذا؟ يعد صاحبا - [00:47:37](#)

يعد صاحبا هذا اذا المعنى اخذوه في العرف ولهذا قال لكن لا حد لتلك الكثرة كما انه لم يحد الاعتبار اللغوي من حيث القلة الا بما ينطلق عليه الاسم الان اذا اسم صاحب - [00:48:01](#)

كما ذكر عن هؤلاء يطلق على الملازم ولهذا لو لو رجعنا الى القرآن القرآن استخدم لفظ الصحاب بهذا المعنى يعني الملازمة الطويلة مثل اصحاب النار اصحاب ايش الجنة. ومن لطائف القرآن ايضا انه استخدم الصحاب - [00:48:21](#)

وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم في الرد على قريش استخدم الصحاب وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم في الرد على قريش. قال وما صاحبكم بمجنون؟ يعني قوله وما صاحبكم هو رد عليهم. كيف رد عليهم - [00:48:41](#)

يعني تصور انت الان انسان زميل لك تعاشره اربعين سنة. يعني من الطفولة وانتم مع بعض ولا تعرفه الا بانه الصادق الامين. هذا حال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعرفونه الا انه بانه الصادق الامين. ويقدمونه ويبجلونه ويعظمونه. فلما جاءهم بالنبوة ماذا قالوا - [00:48:58](#)

قالوا مجنون فالله سبحانه وتعالى يرد عليهم يقول صاحبكم وما صاحبكم الذي لازمكم وعرفتم حاله بمجنون. يعني كيف يتأتى لكم ان تقولوا هذا؟ وانتم تعلمون حاله. واذا قال ما ضل - [00:49:21](#)

وما غوى. فاستخدم هذا الوصف للرد على قريش. ويتضمن الرد انه ملازم لكم تعرفون احواله ولا يمكن بحال ان يكون بمثل ما وصفتموهم. اذا هذا الان آآ العرف طبعا ذكر اه كلام لابن الحاجب انه استدلل لقول الجمهور الذي اختاره ان اسم الصحاب يقع على مجرد الرؤية فاكتر من ذلك بان اسم الصحبة - [00:49:36](#)

او يعم القليل والكثير. بدليل انه يصح تقسيمها الى ذلك. ويقبل التقييد بكل منها. فيكون للقدر المشترك بينهما لانه مولد لان مولد

التقسيم يجب ان يكون مشتركا. ولذلك لو حلف حالف - [00:50:03](#)

انه لا يصحب فلانا حنث بصحبته لحظة ثم قال واستدل غيره ايضا بصحة الاستفهام فان القائل اذا قال صحبت فلانا حسن ان يقال

صحبته يوما او شهرا او ساعة يسيرة ونحو ذلك. فلولا انه موضوع للكل لما حسن الاستفهام او معذرة - [00:50:20](#)

طبته يوما او شهرا او ساعة يسيرة ونحو ذلك فلولا انه موضوع للكل لما حسن الاستفهام منه. واعترف عليه بشيئين اعترض على هذا

الاستدلال بايش؟ باعتراضين الان الاعتراض الاول انه اللي هو الكلام بالحاجب صدر المسألة بما اختاره من - [00:50:40](#)

قول الجمهور بان اسم الصحبة يقع على مجرد مجرد ايش؟ الرؤية كما تقدم وهذا الدليل لا يطابق المدعى لان من رأى شخصا من

بعيد ولم يكلمه ولا صاحبه لحظة لا يقال انه صاحب لا من حيث - [00:51:00](#)

ولا من حيث ايش العرف. يعني هو الان ابن الحاجب يريد ان يستدل على ان مجرد الرؤية يكفي فيها ايش اسم الصحبة يقول لا

العرف كما ذكره سابقا ولا الوضع - [00:51:17](#)

يخدم كلام ابن الحاجب ولهذا اعترض علي هنا قال افلا يستقيم الدليل الا لمن قال بالقول الثاني القول الثاني ما هو؟ انه رآه صلى الله

عليه وسلم انه لا يكتفي بمجرد اللقاء بل لابد من مما ينطلق عليه اسم الصحبة من ملابسة اما بكلام او مماشاة او نحو ذلك دون من

رآه من - [00:51:34](#)

عيد وقتا ما كان بالطفيل وامثاله. يعني بناء على كلام بالحاجب هذا يخرج ابو الطفيل الذي رآه. يعني الذي رآه فقط الثاني ان

للاعتراض على على الثاني ان التقسيم والاستفهام انما يجب ان في مطلق اسم الصحبة. يعني مطلق اسم الصحبة - [00:52:01](#)

مرحبا التي هي مصدر يعني الصحبة يعني صحبتته لكن الان قال وكذلك الفعل فاما اسم الفاعل صاحب الصحبة الذي هو صاحب فلا

ينطلق الا على الملازم. صاحب يعني ملازم الذي كثرت منه الصحبة كما يقال المزني والربيع صاحبا الشافعي - [00:52:21](#)

وابو يوسف بن محمد صاحبا ابي حنيفة ونحو ذلك. وهذا ما صرح به ايش؟ الراغب. يعني التفريق بين مطلق الصحبة وبين من

المناسبة الملازمة ملازمة يطلق عليها ماذا؟ صاحب لكن مطلق الصحبة يمكن يقال صحبه - [00:52:44](#)

يعني اذا قال قيل صحب فلان فلانا لا يلزم اكون صاحب له. صحبه ولو شيئا يسيرا اما صاحب فهذه لا بد فيها من ماذا؟ من الملازمة.

ولذلك كل هذا التحرير لاجل ان يخرج بمن هو الصحابي - [00:53:04](#)

من هو الصحابي؟ واذا قال فلا يلزم من كون الصحبة للقدر المشترك بين القليل والكثير ان يكون الصحاب كذلك. ولا يحسن الاستفهام

عند اطلاق لفظ صاحب كما يحصل عند اطلاق الفعل او المصدر - [00:53:25](#)

لو لو كان الاستفهام صاحب على صاحب لا يصلح كما يكون الاستفهام على الفعل يعني هل صحبتته او هل تصحبه فرق بين هذي وبين

هل انت صاحب له هل انت صاحب له يلزم منها ماذا؟ الملازمة. اما هل صحبتته؟ نعم ولو كان من هنا الى الباب يسمى ايش؟ صاحب.

قال وهذا هو المأخذ الذي - [00:53:39](#)

اعتبره المازري في تخصيص الحكم بالعدالة لمن شهر من الصحابة دون من قلت صحبتته او كان له مجرد رواية يعني اعتمد على في

ان الصحاب يلزم منه ماذا؟ الملازمة. طول. وهو الذي اعتمده المازلي. قال فلا يبقى في ادراج من كان له مجرد الرؤية في عداد -

[00:54:04](#)

الصحابة الا لشرف المنزلة اعطي من رآه حكم الصحبة يعني قيل له صاحب صارت من باب المجاز يعني تجاوزا. ان يقال لمن رآه

صحابي وليس تحقيقا انما التحقيق بناء على هذا التحقيق لمن لازمه صلى الله عليه وسلم. لاحظ عبارته قال فلا يبقى في -

[00:54:24](#)

راجي من كان له مجرد الرؤية في عداد الصحابة الا لشرف المنزلة اعطي من رآه حكم الصحبة. اذا هذا من باب ايش تجاوز هذا من

باب التجاوز. ثم ذكر عن انس ابن مالك - [00:54:48](#)

اه ان عن موسى السلافي وائنى عليه من قال اتيت انس بن مالك فقلت له بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد

غيرك قال بقي ناس من الاعراب قد رأوه فاما من صحبه فلا. قال ابن الصلاح اسناده جيد - [00:55:06](#)

حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة قلت وهذا يقتضي التفرقة بين الرء ومن يطلق عليه اسم ايش؟ صاحب والحاصل ان تسمية الجميع باسم الصحابي لها اعتبارات. وهذا الكلام المهم الان النتيجة - [00:55:25](#)  
الان عندنا النتيجة الان التي سيخلص اليها الامام آآ العلاني تأتي الان الى حاصل هذا الخلاف الذي ذكره رحمه الله تعالى في موضوع اه الصحابي قال ان الاطلاق وفي الصحابي له اعتبارات. احدها من يصدق عليه الاستعمال العرفي قطعاً. الاستعمال العرفي -

[00:55:41](#)

في قضية ايش؟ الملازمة قالوا هؤلاء هم جمهور الصحابة من المهاجرين والانصار الذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم ومن هاجر اليه من القبائل وغزا قال ولا ريب في امثال - [00:56:09](#)

هؤلاء يعني اذا هؤلاء لا خلاف في انهم ايش من الصحابة او يدخلون الان بجميع الاعتبارات المذكورة سابقاً لو تأملنا سيدخلون بجميع الاعتبارات المذكورة سابقاً. اللي هم جمهور الصحابة من المهاجرين والانصار - [00:56:26](#)

الذين كانوا معه. ومن هاجر اليهم القبائل وغزا معهم لانه اذا غزا معهم فمعناه انه ايش؟ صاحبه فهذه ملازمة الثاني من يقرب من هؤلاء كالذين هاجروا اليه واقاموا عنده اياماً قلائل ورجعوا الى اماكنهم كوفت عبدي القيس - [00:56:48](#)

وفد ثقيف وامثالهم وكمثل وائل ابن حجر ومعوية ابن الحكم السلمي وجريز بن عبدالله البجلي. ومن لم يصحبه الا مدة يسيرة آآ الايام والليالي ولكن حفظ عنه وتعلم منه وروى عنه عدة احاديث - [00:57:09](#)

ان هؤلاء يعني اما ان يكونوا اما ان يكونوا جلسوا معه مدة يسيرة او ايضا اضافوا الى جلوس معبود الزيرة الرواية عنه ليس كل وفد عبد قيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نحن نستطيع ان نعرف يعني عداهم ومن هم؟ لكن نجزم - [00:57:30](#)

كل وفد عبد القيس ممن جاء واسلم ومات على الاسلام انه من الصحابة عرفنا من عرفنا منهم وجهلنا من جهلنا وغالبا لا تأتي المعرفة الا من طريقين اما ان يكون راويا واما ان يذكر في رواية. يعني نعرف انه من من هذا الوفد - [00:57:50](#)

اما ان يكون راويا واما ان يكون ايش جاء ذكره في رواية قال هؤلاء ايضا وامثالهم ينطلق عليهم اسم الصحاب حقيقة عرفية. وان كانت مدة صحبتهم ليست طويلة لتحقق الاسم فيهم - [00:58:10](#)

وصدق الاتصاف بالصحبة لهم وهذا كما نحتهم الان من قسم سيدخل مجموعة كبيرة جدا من الاسماء خصوصا مثل الاسماء اللي ذكرها ونص عليها مثل وائل بن حجر ومثل اه معاوية بن حكم وامثالهم - [00:58:26](#)

الثالث من لقيه بمجالسة يسيرة او مبايعة او مماشاة وكان مسلماً اما بالغا او مميذا وعقل من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما بان نجلسه في حجر او مج في وجهه ماء او غير ذلك. يعني لاحظ نص على هذه العبارات - [00:58:44](#)

في قضية الاجلاس على الحجر او غيرها لانها واردة عن بعض اه الصحابة قال فلا ريب ان الاطلاق العرفي منتف عن مثل هؤلاء يعني اللي هو القسم الثالث. واما الاطلاق اللغوي فهو قريب. الاطلاق اللغوي عام - [00:59:04](#)

اللي ذكرناه عن عبد الله ابن مسعود عبد الله بن مسعود جعل الصحبة من خلال ايش؟ المماشاة الشيء اليسير. جعلها صحبة وانس ابن مالك جعل الصحبة في ماذا؟ في الملازمة. الصحابي هو الملازم - [00:59:20](#)

ولكن من رآه لا يلزم ان يكون ايش؟ معدودا في الصحابة اذا صار هناك اعتبارات لاطلاق الصحابي وهذا التقسيم يعني تقسيم حسن. بحيث اننا نستطيع ان ان نميز ماذا طبقات الصحابة - [00:59:40](#)

يعني اذا كان ولا عنده طبقات الصحابة ثلاث الطبقة الاولى هم الذين عرفوا بملازمتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وتواتر الامر في ذلك هؤلاء الطبقة طبقة. الطبقة الثانية من وفد اليه وجلس معه زمنا يسيرا. وتلقى عنه - [00:59:54](#)

سواء روى او لم يروى. لكن نعرف انه جلس عنده زمنا يسيرا وهذي الطبقة الثانية. والطبقة الثالثة هم الان من لقيه بمجالسة يسيرة او مبايعة لان بعضهم كان يبايع النبي صلى الله عليه وسلم ويذهب الى وطنه لا يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم ويعد من ماذا -

[01:00:14](#)

من الصحابة قال او مواسة وكان مسلماً لابد من شراط ايش؟ الاسلام. اما بالغا وهذا لا اشكال فيه قال واما مميذا ليدخل فيه المج

والجلوس ذكره ليقال ان جلسه على حجره. قال وعقل من النبي يعني لاحظ لا - [01:00:38](#)

في التمييز انه انه مميز يكون عقل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ميز هذا وادركه مثل ما عقل عن النبي وسلم تلك المجة قال بعد ذلك او غير ذلك يعني من اشياء يحكيها المميز. يحكيها المميز. وهؤلاء قلة. يعني لو نحن جمعنا مثال هؤلاء يكونوا - [01:00:57](#) قلة الذين حكم لهم بذلك اذا سيخرج عندنا الان من خلال هذه الطبقات القول الاخير الذي كان فيه ايش؟ سعة ليعتبر المزامنة ولم يعتبر ايش الرؤية. بناء على هذه الاقسام الثلاثة بناء على الاقسام الثلاثة. يعني ما هي الان الطوابق التي يمكن ان يخرجها من كلام

العلاء في الطبقات الثلاث - [01:01:18](#)

للصحابي اول طابقت ما هو؟ انه الطابقت المشهور اللي هو الاسلام هذا هذا واحد لكن نريد ناخذ من تحت من من الاقل الى الاعلى لان اللي خدنا الاعلى سقط الادنى - [01:01:44](#)

الان بناء على القول الثالث سيدخل فيه كل ما فوqe اليس كذلك؟ يعني الان عندنا الاسلام. الثاني الرؤيا الثالث ان يميز عنه ويعقل عنه شيئا يعني هذا الان الثلاثة متفق عليها في جميع ايش؟ الطبقات الثلاثة اللي ذكرها الان العلاءي - [01:01:59](#)

لو لاحظنا الان الطبقة الثالثة اللي لقي اللي او الرؤية وان يعقل عنه شيئا جلوس ولو يسير مثل ما ذكر هو فهذه الان اه وان يكون مسلما كما قلنا هذه هي التي يبدأ بها اسم ماذا؟ الصحابي. فقطعا اذا زاد عن ذلك - [01:02:26](#)

دخل في مسمى الصحابي بلا اشكال اذا زاد عن ذلك دخل مسمى الصحابي فان جلس معه مدة فهو صحابي فان طالت ملازمته فهذا لا خلاف في انتهت ملازمته فهذا لا خلاف فيه - [01:02:49](#)

بهذا يكون تضح عندنا الان من خلال هذه التعاريف والخلافات اللي ذكرها الامام العلاءي الستة نخرج بهذا الترتيب الذي ذكره ترتيب جميل حسن وهو الذي اعتمده العلماء في كتب ايش؟ الطبقات وفي الرواية ايضا. يعني في كتب الطبقات - [01:03:07](#)

وفي الرواية. واضح الان؟ فاذا نجمع الان بين ما اتفقت عليه كتب الطبقات والرواية لكن بعض كتب الطبقات ستلاحظون انها قد تذكر بعض القضايا المرتبطة بالصحابي آآ اسف المرتبطة بقضية اخرى - [01:03:26](#)

ليس لها علاقة بتعريف الصحابي مثل ما ذكر من شرط آآ ابن عبد البر في استلغابة فانه اراد ان يكمل القرن فقط. فجعل من ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم داخلا في هذا فقط لاكمال خير قرون قرني لا غير - [01:03:45](#)

فبعضهم لا يدخل ذلك. ثم قال آآ وقد ينازع فيه او انه لا يصح نفي الصحة عن امثال هؤلاء فيقال ما صحبه ولكن بايعه او كلمه يسيرا او جلسة في حجره صغيرا ونحو ذلك. وصحة النفي من علامات المجاز فلا يكون اطلاق اسم الصحة عليه بطريق الحقيقة.

يعني - [01:04:01](#)

يقول قد يقع هذا نزاع لكن الاتفاق واقع من ائمة الحديث في كل عصر على تسمية هؤلاء من جملة الصحابة واخراج ما حكاه من تلك الوقائع في مسانيد الصحابة والاحتجاج بما فيها من الاحكام اذا صح السند اليهم من غير توقف في ذلك - [01:04:26](#)

فاسم الصحة في امثال هؤلاء قريب من الحقيقة اللغوية قريبا قويا وان كان الاستعمال العرفي معدوما في حقهم. يعني لو لو طبقنا الاستعمال عرفي سيكون معدوم في حق امثال هؤلاء اللي هم في الطبقة الثالثة - [01:04:46](#)

لكنهم قريبون من العرف من المعنى اللغوي وايضا عندنا اتفاق ماذا؟ المحدثين على ذلك طيب ما دام اتفق المحدثون على ذلك فاذا الان اتفاق المحدثين يعتبر حجة او ما يعتبر اتفاق المحدثين يعتبر حجة وما يعتبر - [01:05:01](#)

يعتبر ايش؟ حجة لان هذا الان حجة اهل الفن. يعني الان في تعريف الصحابي ومعرفة الصحابي من هم اولى الناس بمعرفة الصحابي؟ هم اهل الرواية يعني ليس هذا من شغل ايش؟ الاصوليين لانه من شغل من؟ المحدثين. فاذا عبارات بعض الاصوليين

خصوصا المتقدمين. والمعتزلة منهم ليس حجة في هذا - [01:05:25](#)

فاعترض بعضهم ليس له اثر. وانما يرجع فيه الى اهل الاختصاص. واهل الاختصاص في هذا المقام هم من؟ هم اهل الحديث وذكر طبعنا عندنا من هؤلاء طارق بن عبد الله المحاربي - [01:05:48](#)

وآآ خبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال هل معكم شيء تبيعونه؟ قلنا نعم هذا البعير قال بكم؟ قلنا بكذا وكذا واسقا

من تمر قال فاحذه بخطامه وسار مدينة فقلنا بعنا من رجل لا ادري من هو - [01:06:05](#)

ومعنى ظعينة فقالت انا ظامنت لكم ثمن البعير ورأيت وجه رجل مثل القمر ليلة البدر لا يخيس بكم قال فاصبحنا فجاء رجل فقال انا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم. يأمركم ان تأكلوا من هذا التمر حتى انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم. يأمركم ان تأكلوا - [01:06:21](#)

ومن هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا. قال ففعلنا. رواه جامع بن شداد الى اخره. طيب اذا يكون الان طارق هذا بناء على هذا من الصحابة وليس من الصحابة - [01:06:41](#)

من الصحابة بناء على الثالث بن عثاتكم من الصحابة الرابع قال من لم يجتمع به اصلا وانما رآه من من بعيد وحكى شيئا من افعاله او لم يحكي شيئا مثل ابي الطفيل عامر ابن واثلة وغيره. ممن ليس له الا مجرد الرؤية اما في حجة الوداع - [01:06:55](#) او في غزوة الفتح او غزوة حنين وغير ذلك. او كان مع ابيه فاراه النبي صلى الله عليه وسلم من بعد. قال فلا ريب في الاطلاق اللغوي

مندف عن هؤلاء - [01:07:20](#)

قطعا فضلا عن الاستعمال ايش؟ العرفي لانه لا صار فيه ايش مصاحبة ولا صار فيه ما فوق ذلك لكن هؤلاء فقط لهم مجرد ماذا؟

الرؤيا قال وانما اعطي هؤلاء حكم الصحبة لشرف ما حصل لهم من الرؤيا. واللي ذكرناه - [01:07:35](#)

في قول في قوله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من رأى رسول الله عليه فقط ذكر ايش؟ الرؤية فدل على ان الرؤيا لها منزلة فهؤلاء

ايضا لشرف الرؤية يدخلون. يعني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فلهم شرف الرؤيا - [01:07:54](#)

ويدخلون في الصحابة ايش؟ تجاوزا او مجازا. قال وانما اعطي هؤلاء حكم الصحبة لشرف ما حصل لهم من الرؤيا صلى الله عليه وسلم ولدخولهم في القرن الذي اثبت صلى الله عليه وسلم انه خير قرون من امته فكان ذلك على وجه التوسع المجازي لا بالحقيقة

نزيد ايضا دليل - [01:08:11](#)

تزيدونهم دليل لذكر خير قرون ولقوله صلى الله عليه وسلم ها انه قال اللواء ذكرناه يقاتل فهم من امتي فيقولون هل فيكم من رأى

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:31](#)

ايضا هذا الحديث يشهد لهذا المعنى الرابع. فاذا هذه او هذا اه نتيجة وتحليل للاقوال السابقة ان عندنا اذا صاروا كم طبقة الان؟ اربع

طبقات الملازمة التامة المعروفة الجلوس معه مدة - [01:08:47](#)

آآ الرؤية ورواية شيه عنه مع العقل الرؤيا فقط. الرؤية فقط. والرؤية فقط لو اردنا ان نطبق عليها المعنى الروفي او اللغوي فانه ايش؟

لا ينطبق. لكن لماذا ادخلوا في عداد الصحابة؟ لشرف الرؤيا - [01:09:10](#)

ودليل شرف الرؤية طبعا اصلح مما ذكره الامام رحمه الله تعالى دليل شرف الرؤيا هل فيكم من رأني؟ هذا اسرح فيه دليل شرف

الرؤيا من خير قرون قرن من خير القرون قرنين صحيح. لكن هناك في قرنه من ولد ولم يراه مثل ما كان فعل صاحب اسد الغابة -

[01:09:30](#)

لكن لو استدل بهذا الحديث لكان ادق في بيان شرف آآ الرؤية في بيان شرف الرؤيا وبهذا نقف عند هذا قدوة نكون ان شاء الله في

الغد المباحثة الثانية. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:09:50](#)